



هند الصباح ود. هلال السايير ود. يوسف الإبراهيم وعائلة السايير والسفير المصري عبدالكريم سليمان في مقدمة الحضور

## المبادرة الكويتية أقامت حفلا تحت رعاية هلال السايير أمسية عطاء «من الجهراء للسالمية» لمساندة الشعب المصري



عبد الحميد الخطيب

تحت رعاية رئيس جمعية الهلال الأحمر الكويتي د. هلال السايير، أقيم مساء أمس الأول في فندق الشيراتون الحفل السنوي للمبادرة الكويتية لمساندة الشعب المصري تحت عنوان «أمسية العطاء» بحضور وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الدولة للشؤون التعليمية والتربية والتعليم، بينما صنعت الجمهورية يوسف الإبراهيم ورئيسة المبادرة عائلة السايير والسفير المصري عبدالكريم سليمان، وبمشاركة عدد كبير من مشاهير المجتمع والمهتمين بالعمل الإنساني والخييري في البلاد.

بدأ الحفل بكلمات من عريفته قنوق الدلالي والتي رحبت بالحضور، لتقديم بعدها ممثلة للمجموعة الماليسية «هيرميس» والتي ألقت كلمة موجزة، أشادت فيها بالدعم الكويتي، وتمويل تنمية مجموعة

الزمن الجميل، وقدمت في البداية أغنية كوكب الشرق أم كلثوم «هائلة بكرة»، والحقتها بأغنية العندليب عبدالحليم حافظ «اسمر يا اسمراني»، وتلتها بأغنية نجاة الصغيرة «الطير المسافر»، وغنت ريم أخرى لام كلثوم وقدمت هذه المرة «الحب كله»، ثم ذهبت إلى فائزة أحمد وشدت بأغنية «بتسأل ليه عليا»، وسط تجاوب كبير من الحضور.

قرى على مستوى جمهورية مصر العربية، لافتة إلى أنه تم الانتهاء من مشاريع في هذا الشأن مثل صيانة وترميم المدارس وتزويدها بالتجهيزات العلمية، متمنية الوصول إلى أكبر عدد من القرى وتطويرها خلال الفترة المقبلة. وجاءت إطلاقة نجمة الحفل مغنية دار الأوبرا المصرية الفنانة ريم كمال، والتي صعدت المسرح وبدأت الغناء بأشهر أعمال مطربي

(أنور الكندري)

جانب من الحفل الموسيقي

واستغلت ريم شغف المتواجدين في الحفل للطلب الأصلي، قدمت أغنية «حلون من يومنا والله» للموسيقار سيد مكاوي، وألحقتها مباشرة برائعة موسيقار الأجيال محمد عبدالوهاب «أمتي الزمان يسمح يا جميل»، وزاد الحماس مع أغنية «لسوا الملامة» للراحلة وردة الجزائرية، وتلتها ريم بأغنية «أنا بعشقتك» لميادة الحناوي، لتعود وتغني لام كلثوم «أمل حياتي».

وشددت الفنانة الأوبرالية المصرية لأسسمهان «يا جمال الورد»، و«ليالي الأناضول فينا»، ثم قدمت «وطني حبيبي الوطن

## خلال جولة فنية مع الخليفة والمسلم وهدى ونادية بمناسبة احتفالات الكويت بالأعياد الوطنية

# سعد الفرج استرجع ذكريات الماضي الجميل في «الحمرا مول»



الفرج والمسلم والخليفة وهدى الخطيب ونادية إبراهيم أثناء الجولة

عبد الحميد الخطيب

بمناسبة الأعياد الوطنية واحتفالات شهر فبراير، نظم مجمع «الحمرا مول» بمنطقة شرق جولة فنية لعدد من النجوم وهم الفنان الكبير سعد الفرج الفنان عبدالعزيز المسلم الشاعر الشيخ دعيح الخليفة والفنانة هدى الخطيب ونادية إبراهيم، حيث زار النجوم عدة أماكن أعدت خصيصا في أرجاء الحضور إلى أعلى نقطة في المجمع، وذلك لرؤية معالم الكويت الجميلة من خلال الدور المخصص لذلك لتنتهي ذكريات الماضي الجميل، حيث تحدثت عن أهم ما مرا به في هذا الوقت.

يعرض بعض الأعمال الفنية والدرامية القديمة، من أجل استرجاع الذكريات الجميلة،

بدأت الجولة في مسرح تم إنشاؤه خصيصا لهذا الحدث في بهو المجمع، حيث

واهتمام القائمين عليه بالفنون وخصوصا الفن السينمائي، وقال: أتمنى أن يعود الزمن الجميل للفن في الكويت، لأن هذا البلد فيه الكثير من المبدعين والفنانين الذين أسسوا العديد من المجالات الفنية، مضيفا: من ألكب سينما الحمرا والأندلس وما كان يقدم فيها من أنشطة وحفلات ومسرحيات، سيدرك أن الكويت هي بلد الفن والإبداع، متمنيا أن يرى ازدهارا أكثر للسينما الكويتية خلال المرحلة المقبلة، وشاركه المسلم وهدى الخطيب استرجاع ذكريات الماضي الجميل، حيث تحدثت عن أهم ما مرا به في هذا الوقت.

ثم انتقل الحضور إلى القاعة المخصصة للمعارض الفنية والفن التشكيلي والذي يدعم من خلالها المجمع المواهب الشابة ويرسخ الهوية الوطنية في مجالات الإبداع، كما تجول الحضور في مرمرات الحمرا مول ومشاهدة الطريقة المتكررة في خلق ذكريات جميلة عند قضاء وقت بهذه السينما والحصول على العديد من الصور النادرة والتاريخية بتذكرة الدخول نفسها بعد انتهاء العرض السينمائي، ثم صعد الحضور إلى أعلى نقطة في المجمع، وذلك لرؤية معالم الكويت الجميلة من خلال الدور المخصص لذلك لتنتهي ذكريات الماضي الجميل، وقد أعرب النجم الكبير سعد الفرج عن سعادته بهذا الصرح

## زواج أحمد عز في «عيد الحب».. وزينة توجه رسالة قوية لكل من ينتقدها!

هذا. ويظهر في الصورة التي نشرتها زينة مع رسالتها حساب يحمل اسم «حياتي أحمد عز» ولا ينشر أي صور ولا يتابع سوى زينة فقط. من جهة أخرى، كشفت مصادر من فريق عمل برنامج «360 درجة»، الذي يعرض على فضائية «القاهرة» على الفضائية، أن زينة اتصلت بالإعلامي أسامة كمال الذي يقدم البرنامج، وطلبت منه أن يساندها في قضيتها ضد الممثل أحمد عز، ويؤازرها من خلال مطالبة عز عبر برنامجه بالاعتراف بابوته لتؤامها عز الدين وزين الدين.



زينة

أحد الأطراف لكي يقوم فقط بالهجوم عليها، وأكدت أنه لا يوجد أحد محترم يقوم بفعل

الحسابات وقامت بفضح أمره باعتباره حسابا «مزيفا»، وأنشئ خصوصا من قبل



أحمد عز

ويهاجمها عبر حسابها على موقع «انستغرام»، حيث نشرت صورة لأحد هذه

يبدو أن أحمد عز قرر تجاهل الحرب القضائية الدائرة بينه وبين زينة، فبعدما فاجأ الكل بإعلان خطبته من قفلة خارج الوسط الفني، هاهو يقرر الاحتفال بزفافه. ويبدو أن الممثل المصري اختار دخول القفص الذهبي تزامنا مع احتفال العالم بعيد الحب، إذ يتردد، حسب موقع «أنا زهرة»، أن زواجه جاء بعد قصة حب، فضلا عن أنه قرر إقامة احتفال بزفافه حتى ينفي كل اتهامات زينة له. ويأتي زفاف عز مع اقتراب إسناد الستار على قضية النسب التي رفعتها عليه زينة منذ أكثر من عام. علما أنه رفض إجراء تحليل الحمض النووي لإثبات نسب توأم زينة إليه.

من جانبها، وجهت زينة رسالة قوية لكل من ينتقدها

## مقالة

سمير أرشدي

استاذ محاضر بجامعة الكويت



## السينما الإيرانية.. تحديات ونجاحات

بمناسبة الذكرى السنوية للعهد الوطني الإيراني تمت إقامة مهرجان السينما الإيرانية في الكويت حيث كانت نافذة لتسليط الضوء على جانب من معطيات السينما الإيرانية وما حققته خلال العقود الثلاثة الماضية من عمر الجمهورية الإسلامية في إيران. صحيح أن المهرجان الذي أقيم بدعوة من المستشارية الثقافية الإيرانية لم يكن بالضرورة ممثلا لكل اتجاهات هذه السينما لكنه قدم بانوراما معاصرة عن الموضوعات والأفكار التي تتناولها المدرسة السينمائية في إيران واستعرض في حدود المتاح بعض الأفلام التي نالت جوائز ذهبية في مهرجانات عالمية معروفة.

لقد تضافرت عوامل متعددة مهدت الطريق لنجاح السينما الإيرانية وإخراجها من سباتها أهمها منع استيراد الأفلام الأجنبية وتشجيع الممثلين والمخرجين الشباب لسد حاجة الشعب الإيراني المحب والمتابع للفن السابع.

واليوم نجد أن غزارة الانتاج ونوعيته نجحت في تلبية حاجة السوق المحلية بل وباتت تحصد الجوائز في أهم مهرجانات العالم، حيث وصل الانتاج السنوي إلى أكثر من سبعين فيلما طويلا يعرض في 280 دار عرض كبرى في أرجاء البلاد.

وقد ساهمت عوامل متعددة في تقديم صورة ناصعة لسينما العالم الثالث والتعريف بها من خلال تقديم أفلام بعيدة عن الجنس والاغراء والعنف والجريمة وتركز على معالجة الجوانب التربوية والاجتماعية والشؤون الإنسانية للبشرية بمنأى عن أي توجه طائفي أو عنصري.

وقد حمل قطار الثورة الإسلامية المرأة الإيرانية إلى عالم الإخراج السينمائي وساعدها على استعادة مكانتها ومنزلتها التي فقدتها في عهد الشاه محمد رضا بهلوي الذي بذل جهوده لتبديل المرأة إلى سلعة رخيصة لا هم لها سوى تقليد السرعات الغربية والاهتمام بالوضحة، بينما صنعت الجمهورية الإسلامية منها إنسانا كاملا يمارس دوره في بناء المجتمع وفرضت على العالم أن ينظر إليها بأعجاب، وتقدير واحترام. وهيأت لها آفاقا رحبة في عالم السينما وزودتها بالحرية والثقة في النفس وأنشأت لها مؤسسات دعم مادي رسمي لا مثيل له في جميع أرجاء المنطقة.

ولم تكن للمرأة الإيرانية أي قيمة في عالم الإخراج كإنسانة مبدعة وفاعلة في المجتمع أثناء فترة ما قبل الثورة الإسلامية لكنها تحملت ما بعد الثورة رسالتها بكل مسؤولية وإرادة وشجاعة وشقت طريقها بنجاح وتعدت مشاكل المرأة خاصة، ومشاكل المجتمع كافة، والسينمائية الدولية وأكاديميات الفن في كل أنحاء العالم لاستضافتها وعرض أفلامها إلى درجة أن اليوم العالمي للمرأة لا يخلو من عرض أفلام المخرجات الإيرانيات مما يشكل دليلا دامغا على عظمة إبداع المرأة الإيرانية في السينما وقدرتها الراسخة على إثبات وجودها.

وظهرت المخرجات الإيرانيات بقوة وبحضور متميز وفاعل على الساحة العالمية وقدمن صورة مشرقة عن بلدهن وحصدن الجوائز في المهرجانات السينمائية الدولية بالجملة. وأثارت هؤلاء المخرجات الاهتمام بما طرحت أفلامهن من رؤية شجاعة في تناول مشاكل المرأة خاصة، ومشاكل المجتمع كافة، وتعددت إبداعاتها الفنية تسابقت معها المهرجانات والسينمائية الدولية وأكاديميات الفن في كل أنحاء العالم لاستضافتها وعرض أفلامها إلى درجة أن اليوم العالمي للمرأة لا يخلو من عرض أفلام المخرجات الإيرانيات مما يشكل دليلا دامغا على عظمة إبداع المرأة الإيرانية في السينما وقدرتها الراسخة على إثبات وجودها.

إنها حالة فنية خاصة وفريدة إلى درجة أن عدد المخرجات الإيرانيات وصل حاليا إلى 25% من مجموع المخرجين الإيرانيين في الوقت الذي لا يبلغ فيه إلا 6% في الولايات المتحدة والقليلة التي تحسب على أصابع اليد في أوروبا بأكملها. أما المخرجات العربيات فلا وجود لهن وإن وجدن فهن مخرجات من الدرجة الثالثة ويستحيل عليهن التنافس مع المستوى الفني الراقي للمخرجات الإيرانيات، ونحن هنا لا نقصد الحظ من القدرات الثقافية للمرأة العربية، فالإرادة والوعي موجودان لديهن لكن إدراك أهمية تأثير الفن ومهمته في بناء المجتمع مفقودة.

والعجيب في الأمر أن إيران أنجبت كما هائلا من عمالقة الإخراج النسوي على المستوى العالمي في ظرف وجيز تهدمت معه كل الأعراف والتقاليد بجرأة وعزيمة لا تعرفان المداومة. ورغم ذلك حافظت المخرجة الإيرانية على هويتها وخصوصياتها وعدم تشبهها بأي سينما أخرى. ومعروف أن أهم ما يميز السينما الإيرانية ككل، وسينما النساء على الخصوص، هو البساطة في الشكل لكن بعمق روحي يغوص في أعماق النظر الفكري والفلسفي ولغة رمزية غامضة مما يجعلها تنافس المستويات العالمية. وشكل الرهان على المحلية الذي اعتمدت عليه أفلام المخرجات الإيرانيات أهم خطواتها نحو العالمية إذ اهتمت بتوثيق مشاغل مجتمعا وهموم وتخلت في المقابل عن الآسوسات الفجة واهتمت بالمواطن الإيراني والآمة وهواجسه، وبذلك تكون الإيرانيات قدمن استعراضا راقيا في أنقى الجمال يصل إلى الجمهور المحلي والعالمي. ومن أمثال هؤلاء المخرجات رخشان بني اعتماد بروعة أفلامها التي تتناول مواضيع باتجاهات إنسانية واجتماعية ذات آثار متباينة ومؤثرة مستوحاة من صلب المجتمع الإيراني.. ومن المخرجات المبدعات كذلك سميرة مخملباف التي قدمت فيلمها الدرامي الأول التفاحة سنة 1998 للمسابقة الرسمية وهي لا تزال في سن السابعة عشرة من عمرها وكسرت رقما تاريخيا للمهرجان كان وبذلك تكون أصغر مخرجة من حيث العمر يخوض المنافسة من أجل جائزة السعفة الذهبية التي يمنحها المهرجان. ودعي هذا الفيلم إلى أكثر من 100 مهرجان دولي وحازت به على جائزة في مهرجان فيينا والكاميرا الذهبية من كان. وفي عام 2000 شاركت بفيلمها الثاني السبورة السوداء، وفازت بجائزة التحكيم في مهرجان كان وبذلك تكون أيضا أصغر مخرجة في العالم وفي تاريخ كان. وعادت في العام 2003 لتفوز بالجائزة نفسها من المهرجان نفسه عن فيلمها الخامسة بعد الزوال بعدها شاركت في المهرجان نفسه بوصفها عضوا في لجنة التحكيم.

وإذا كانت النجومية في السينما العالمية هي للممثل فإن السينما الإيرانية قلبت هذا العرف ليكون النجم هو المخرج حيث إن شبك التذاكر يعتمد على اسم المخرج الذي انجز العمل مع الاحتفاظ بقيمة ومكانة الممثل المبدع.